

النهاية في غريب الأثر

- { طبب } (ه) فيه [أنه اذْجَمَ حينَ طُبِّبَ] أي لمَّا سُحِرَ . وَرَجُلٌ مَطَّيْبُوبٌ : أي مَسْحُورٌ كَنَدَوٌ بِالطَّبِّبِ عَنِ السُّحْرِ تَفَاؤُلاً بِالْبُرِّءِ كَمَا كَنَدَوُا بِالسَّالِمِ عَنِ اللَّدِيعِ (فِي الْهَرَوِيِّ : [وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الطَّبِّبُ : حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ طَبَّبْتُ لِعِلَاجِ الدَّاءِ وَطَبَّبْتُ لِلْسُّحْرِ وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَدْوَاءِ] . اهـ وَانظُرِ الْأَضْدَادَ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ص 231) .
- (ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [فَلَعَلَّ طَبِّبًا أَصَابَهُ] أَي سَحَّرَا .
- وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ [إِنَّهُ مَطَّيْبُوبٌ] .
- وَفِي حَدِيثِ سَلَامَانَ وَأَبِي الدَّرَدَاءِ [بَلَّغَنِي أَنَّكَ جُعِلْتَ طَبِّيبًا] الطَّبِّيبُ فِي الْأَصْلِ : الْحَازِقُ بِالْأَمْوَرِ الْعَارِفُ بِهَا وَبِهِ سُمِّيَ الطَّبِّيبُ الَّذِي يُعَالِجُ الْمَرَضَى . وَكُنِيَ بِهِ هَاهُنَا عَنِ الْقَضَاءِ وَالْحُكْمِ بَيْنَ الْخُصُومِ لِأَنَّ مَنَزِلَةَ الْقَاضِي مِنَ الْخُصُومِ بِمَنَزِلَةِ الطَّبِّيبِ مِنْ إِصْلَاحِ الْبَدَنِ . وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يُعَانِي الطَّبِّبَ وَلَا يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً .
- [ه] وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ [وَوَصَّفَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : [كَانَ كَالْجَمَلِ الطَّبِّبِ] يَعْنِي الْحَازِقَ بِالضَّرَابِ . وَقِيلَ الطَّبِّبُ مِنْ الْإِبِلِ : الذِّي لَا يَضَعُ خَفَّهَ إِلَّا حَيْثُ يُبْصِرُ فَاسْتَعَارَ أَحَدَ هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ لِأَفْعَالِهِ وَخِلَالِهِ